

تدبير-الحلقة الرابعة من برنامج "وجد"-وجدان العلي

وجدان العلي

وحيدي. وحيدي حافيا اه طبعاً لو ان انسانا سئل عن النعت الاعظم في هذا الزمان زمن القلق وهذا الامر سبحانه الله تجد انه لا علاقة له بما لدى الانسان من مال او اسباب - 00:00:00

في بعض الاحيان يكون هذا سببا يعني اذا فقد الاسباب او قل ما له او نقص ماله او ان هذا حتى لو انه رزقه وكفيه سبحانه الله تجد ان الانسان دائما - 00:00:57

ان طينته تثور فيه فتجعله قلقا دائما لماذا احكي لماذا او اجيب عن هذا السؤال في قصة كان بعض اقارب قاعد معي والحمد لله فتح علي في الدنيا وكده كان عمال يكلمني - 00:01:13

المعيشة والنفقات لسه جاي من برة يعني الدنيا ومش عارف ايه وكلام من ده وتطوره والحكاية وبكرة والمدارس والاولاد والجامعات والحاجات دي كلها منعت تقريبا حوالي خمسة وعشرين دقيقة وهو عمال يتكلم وانا قاعد بصراحة يعني - 00:01:30

بتنرفز يعني لاني بين امرين. انت تكلمني وليس لي اختصاص ذلك الاختصاص الذي ينزل من قلبك هذا ويضع فيه غيره. فان ذلك اختصاص رب العالمين والامر الثاني انك يعني كانك تحمل فحمة وتسود بها قلبي. يعني - 00:01:47

هنالك انسان يكون كالمرجلي الذي يغلي امامك يصيبك توتر وقلق وانت بتبقى قاعد مبسوط يقعد فقال لي ايه رأيك انت مش عارف ايه والله من تدخل فيما يعنيه وفيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه - 00:02:08

قال لي يعني ايه ؟ قلت له يعني الموضوع هو ربنا خلى الرزق ده بتاعنا بصراحة خلاص انت بتدخل نفسك في ما بين ربنا وبين خاله خالص فسكت بصراحة واحس ان هو ايه يعني قال لي عندك حق - 00:02:27

قبل الميلاد قبل الخلق بل اقول عند وجود الانسان نطفة فعلق فمضغة مضغة وعلقة ديت علاقة لو ان امه تحركت حركة قوية لحصل لها نزيف او اجهاض يعني لا يملك شيئا قط - 00:02:45

قبل ذلك حتى قبل خلقه ليس له من امره شيء ومن الذي كان يدبر امره ويصونه ويقيته ويحفظه ويكلأه حتى يكون انسانا تاما انسانا بعد ذلك تم الخلقة له يد تبطش وسن تقطع - 00:03:03

يتكلم عين تبصر ورجل تمشي كل وزير الاشياء اذ اخرجت من هذا الضعف وصينا العبد قديما في هذا المشهد القديم في ذلك المشهد القديم وبعد ذلك اذ نجاك فاواك فاطعمك فغذاك فرباك فخلقك فاوجدك - 00:03:23

بعد ذلك لما صار لك عين تبصر ولسان يتكلم. صرت قلقا كان يرباك في احشاء امك ثم بعد ذلك ينسأك عندما تنزل الى الارض. سبحانه وبحمده. لم يكن لك تدبير اصلا قبل ذلك. فلماذا اعتقدت انك عندما صار لك - 00:03:49

اول واحد بيتكلم واشتغل والبوزيشن بتاعه والحاجات ديت خلاص انه صار له ملكة كان آا الامام بن عطاء رحمة الله عليه يقول من نعم الله عليك ان خلق ونسب اليك - 00:04:09

خلق الولد تقول ابني. خلق الجسد ودخول جسدي. خلق العين وتقول عيني لكن هذا كله في الحقيقة لله رب العالمين سبحانه وبحمده ثم ان رب العالمين لم يطلب من احد قط شركة لا في الهية ولا في تدبير ملك - 00:04:24

يعني ايه ؟ قال رب العالمين في الاية التي هي اعظم اية الله لا اله الا هو الحي القيوم حياة كل شيء بحياته وقيام كل شيء بقيوميته سبحانه وبحمده فاذا كان سبحانه وبحمده لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:04:42

قال العلماء لو اخذته سنة او نوم واحدة لكي لا تساقطت السماء والارض قال لك لا لكن صار الكون عدما ان قيامه بالله لو انه جاز عليه

وحاشاه سبحانه وبحمده سنة او نوم لصارى الكون عدما - 00:05:03

من ذا الذي يشفع عنده الا باذن يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من قبلها ايه بعديها في اخر الاية ولا يؤوده

حفظهما لا يثقل عليه حفظ هذه - 00:05:21

وربنا قال لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس طب السؤال من الذي يدبر العرش افلاك ناسا من كيميا ونشرا كده طبعا هذه الصورة هي اصلا الكاميرا بتاعة الاسكوب دوت هي الكاميرا بتكون يعني بتكون حاجات رمادية هي لونت بعد ذلك لما بتنزل في

الارض - 00:05:33

شاهد الانسان شيئا شبيها على قدر علمه ومحدودية ادواته شاهد شيئا من خلق الله رب العالمين هذا النظام يعني كان بعض الملاحظة

جلسوا مرة آآ مش عايز اقول اساميهم يعني كانوا بيحتفلوا بعيد ميلاد واحد فيهم - 00:05:57

واحد قال له بصراحة يعني احنا دلوقتي قاعدين من قعدة صحاب يعني ما الاشكال الذي دائما تجد انه ينقض فكرة الالحاد واحد قال

ذلك النظام الدقيق الذي لا مش عارف له حل بصراحة - 00:06:19

ما فيش خلل خالص هذه السيرورة وهذا السبح للافلاك وهذا تدبير امر السماوات والارض والكائنات والزروع والثمار والافلاك

والمجرات كل هذا نحن المسلمين نعتقد ان الذي يدبر هذا كله هو الله. طيب انت كمسلم - 00:06:38

اعلم ان الله يدبر امر كل هذا ثم يعجزه امرك ان شاء الله بمناسبة ايه ان شاء الله قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

حلقتي ملقاة للكرسي الا كحلقة ملقاة في فلاة. دلة كده مرمية في صحراء - 00:07:02

بالنسبة للكرسي السماوات السبع والارض السبع الا كحلقة ملقاة في فلاة بالنسبة هذا الاتساع لو انك سرحت في مروج فكرك الفسيحة

ولن تصل الى تحققه على عينه الذهول طيب بلاش دوت - 00:07:22

كيف يسير جسدك؟ انا في بعض الاحيان ادعو الناس كلهم الى مشاهدة اهليهم اخوانهم وهم نايمين هذا الجسد النائم الذي لا يملك

شيئا كيف القلب بينبض ازاى والكل لا يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئا كان لي صديق طبيب يقول لي - 00:07:50

اول يا وجدان ما تلاقي طبيب قاسي كده اعرف انه والعياذ بالله يعني عنده مشكلة كبيرة قال لي احنا بنشوف في بعض الاحيان

بخش عملية هو جراح يعني بخش عملية - 00:08:14

انت ترى قدرة رب العالمين سبحانه وبحمده حتى انت نفسك تعلم انك هديت الى شيء لاصلاحه في جسد هذا الانسان لم تهدي اليه الا

بهداية الله رب العالمين تيسير هذه المخترعات وهذه الاشياء - 00:08:31

ينبغي انها كانت تكون صارفة للانسان لتأمل حكمة الله عز وجل في خلق الانسان لا لكي ينصرف الانسان عن الله رب العالمين وبحمده

فانت لما تيجي ترى كل هذا تدبير شأن جسدك - 00:08:46

كيفية الجهاز المناعي لما جت كورونا وكلام من ده وقعنا نقرأ وكلام من ده المترجمة او الحاجات الدراسات اللي في هارفارد

والحاجات ديت. انا قعدت قرأت دراسة في هارفارد عن النوم - 00:09:05

والله زهلت النوم بس اية ان الانسان يعني مثلا انت عندما تجد نفسك متثاقلا قلت له لازم انام دلوقتي يعني ايه لازم تنام ما معنى

النوم تعليقات وتفسيرات كثيرة. لكن الشاهد - 00:09:17

ان البروسيس بتاعة النوم الانسان يقول لك كان الجهاز المناعي بيرسل كده ايه ياللا شف الحتة دي يعمل لها فكس كده وصلحها وهنا

عامل لها كزا وهنا عامل لها كده - 00:09:34

فانت تبقى تنام كالخرقة البالية ثم تستكثر يا سلام انا بقيت كويس دلوقتي بقيت كويس ايه! انت لما تحركت من مكانك ولا تداخل

احد في صيانة قلبك ولا روحك ولا نفسك ولا رجلك المتعبة ولا ضررك الذي كان يتألم. ما الذي حدث - 00:09:44

رب العالمين قالوا ان فعل الخلقية لا يتوقف الا مات الانسان هنالك خلايا تتجدد هذا التدبير وهو غائب عنك محجوب عن بصرك لما

جيننا عند الفلوس قلنا اه بس مين بقى اللي هيعمل بكرة ومين اللي هيسوق بكرة - 00:10:01

كان يؤثر عن سيدنا المسيح عليه السلام قال لا تحمل اهم غدك على يومك كل يوم ما فيه وكان العارفون يقولون كلمة عظيمة يقولون

العارف بن وقته ان تنظر في دقيقتك وثنائتك التي انت فيها الان - 00:10:25

تم ارتفاع شيء وانخفاضه دنيا راحت مش عارف ايه. آآ مجاهد بقى ومش عارف ايه المحللين السياسيين وكده وكأنهم كشف لهم الحجاب وكأنهم يقرأون من كتاب القدر ما شاء الله! ده ايه الكلام الجميل ده! طب ده لما انتم ما شاء الله رائعين كده - 00:10:46
طب ما ستدبرون امر انفسكم انت واخذ بالك لذلك الانسان الحق هو الذي يسلم لله فيما اخبر به عن نفسه قال ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر - 00:11:03

يدبر الامر والرزق والعمر وكل ما يكون من الانسان مفروغ من خلقه منه قبل خلق السماوات والارض ولذلك كان سيدنا عطاء يقول انشغالك بما ضمن لك وانصرافك وانصرافك عما طلب منك دليل على انطماص البصيرة فيك - 00:11:24
يا اخي ده لو ان واحد اشتغل في مؤسسة كبيرة ولا شركة مالتى ناشيونال وكل شوية بيعت ليتر مثلا ولا ولا ايميل للسي اي او يقول له المرتب هينزل آآ الشهر ده - 00:11:46

الطبيعي ان السيستم هيبقى فيه مرتب في اليوم الفلاني لا يختل بيقول لك انا اشتغلت في ابل ولا اشتغلت في امازون ولا اشتغلت في آآ جوجل مرتب هينزل الله اكبر - 00:11:58

رب العالمين متى خدعك رب العالمين متى خدعك يا اخي لا يتصور ان والدا يكون له ولد او ام يكون لها ابن. وبعد ما تلده آآ وهي تحبه في الشارع كده وتدعوه بين انياب - 00:12:19

الكلاب او الذئاب او السيارات افخلقك فنسيك ام انه خلقتك فثقل عليه رزقه ما انت تختار بقى وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم انا كنت بحب اتفرج على - 00:12:44

هو السائقي بتاع آآ ده لان هو بينزل في قاع المحيطات ويريك اشياء لسة هم اصلا عشان يعملوا السيتر بتاع الكاميرات احنا بنقعد نعمل مبسطة بتخيل بقى في المحيط تحت - 00:13:05

بعشرات الملايين من الدولارات نشاهد عوالم جديدة انا كل وثائقي عمال اتفرج عليه وانا عمال اقله هذه كوائم وعوالم ومخلوقات لا نعلم عنها يأتي كل مخلوق فيها رزقه لا يتأخر - 00:13:21

انا والله بتعجب والله من سوء الظن الذي قد يعرض ونسأل الله السلامة والعافية لمثلي برضه. يعني انا ما انا زي الناس لكن انا اقول لو ان الناس يرزقون على قدر قلقهم وتوترهم لكان اهل هذا العصر اثرى جيل - 00:13:44

ما شاء الله احنا عندنا كريدت عالي اوي من التوتر والقلق وبكرة وبعده ومش عارف ايه والاسعار كان في يعني واحد بيقول له ايه حضرتك انت مش شاغل نفسك بالرزق والكلام ده قال له اوضة هيلب يعني انت آآ - 00:14:03

يسعدني الموضوع ده لو انني توترت وقلقت كده مسلا واحد لم يرزق حتى الان مسلا ولدا مسلا لو واحدة ما اتجوزتش واحد لسه ما وصلش اللي هو عايزه هل قلقك يسرع بك؟ - 00:14:21

هل هي الدابة التي توصلك الى مرادك ام ان مرادك لا يوصل اليه الا بخضوعك لصاحب المراد وبحمده بيبقى الموضوع كله موضوع شيطاني هو موضوع بصراحة فيه هشاشة وضعف وحتى باللوزك كده مش بتاعتي - 00:14:35

انا لا اعلم ما يكون بعد الثانية التي اتكلم فيها لا لا حتى هذا الكلام فرزقي وعمري ومع هذا سبحان الله رحم الله ضعفنا فاقسم عند الرزق الله العظيم مع ان الله هو الصادق سبحانه وبحمده - 00:14:54

اصدق القائلين سبحانه وبحمده. من اصدق من الله حديثا قال وفي السماء رزقكم وما توعدون فو رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون اه جاء جماعة الى الامام ابي مدين رضي الله عنه فقيل له - 00:15:12

يعني لمازا لا نراك تتعاطى الاسباب؟ يعني مسلا ايه يقول لك فيه صفقة فلانية وما فيش حاجة. هذا ليس فيه شيء يعني، بالعكس الانسان ان هو يطلب ان يكون ثريا لكي يكف نفسه عن نفسه - 00:15:31

ده شيء عظيم ومحمود ومصاب عليه لكن هم ما شافوهوش يعني ايه من شغل بقى بالتحليلات الاستراتيجية والحاجات دي وكده قال يا اخي انصفونا النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام. الحديث في الصحيحين - 00:15:42

ونحن خلقنا رب العالمين ونحن اضيافه في هذه الدنيا. وقد قال رب العالمين وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ثلاثة ايام بثلاثة الاف عام وكم يبلغ عمر الانسان منا في ثلاثة الاف - [00:15:57](#)

طبعاً احنا بنتكلم عن الحاجات دي دلوقتي كأننا بنتكلم عن الف ليلة وليلة جالس في بلاد العجائب ايه الناس دي ؟ هي الحقيقة ان هم ناس عقلاء قبل ان يكونوا اتقياء - [00:16:15](#)

واحد عارف بصراحة ان الموضوع مش بتاعي هل بالله عليك تدخل على رجل في بيته فتقول الله انت اكلت مراتك النهاردة وما اكلتهاش بيقول لك انت ما لك انت اتجننت ولا ايه - [00:16:27](#)

ولله المسار اذا كنا لا نقبل هذا في انفسنا فكيف نقبله في التدخل فيما بين الله وبين تيجي انت مسلاً ايه اخدك رب العالمين من قبل وضيعك من قبل وهل اتيت لي؟ والله لو اتى الى الله من ليس مسلماً ما رد - [00:16:40](#)

هذا في كتاب الله المجيد انشغالك بقى عشان ايه عمرك يعلمه هو هذا العمر يعلمها وسبحان الله يعني موضوع كورونا ده في مسائل تأملية عجيبة جداً بالزات في الموضوع ده - [00:16:57](#)

احنا الان قاعدين والناس ما فيش لا مسخ ولا كلام من ده ولا كده من الذي اخرجنا من هذا كله بعد القلق واحد بس لو عطس قدامه هتجري ثلاثة كيلو عشان تبعد عن - [00:17:14](#)

بتاعه والحق وجا لي كورونا ودرجة الحرارة زادت ما الذي اخرجك من هذا كله واففاك الى قالوا القدر سور العمر مكتوب لك عمر. قل له مكتوب له عمر اهالينا كده بالكلمة - [00:17:26](#)

ومكتوب لك رزق هربت منه الى سابع ارض سيصل اليك رغم معك وما لم يكن لك لو انك وصلت الى سابع ارض لن تبلغ منه مثقال ذرة ربح نفسك بيقول لك ايه التدبير في ترك التدبير - [00:17:44](#)

والاختيار في ان تجعله هو الذي وفي السر ما لا يعلم الخلق كلهم قلب رأسنا وفي السر ما لها اي يعلم الخلق كلهم قلب - [00:18:04](#)